

كورونا يربك خارطة الدراما الرمضانية في لبنان

إيقاف التصوير يُغيّب نجوم الصف الأول والتأجيل شعار الموسم



«عروس بيروت» ودع مشاهديه قبل أن ينطلق عرضه

قالت زكية الدبراني «حسب معلوماتي، فإن العقود قابلة للتعديل بسبب الظروف الطارئة التي أصابت العالم كله جراء كورونا، علماً أن هذه الأعمال خرجت من دائرة الموسم الرمضاني، لكنها ستعرض في وقت لاحق».

ويخصوص مسلسل «أسود فاتح» الذي تؤدي دور البطولة فيه النجمة اللبنانية هيفاء وهبي، وأوضحت أنه من بطولة وهبي وروجينا وأحمد فهمي ومعصم النهار. وأضافت أنه توقف عن التصوير لمدة أسبوعين وذلك بسبب تواجد بعض أبطال العمل في مصر وصعوبة سفرهم إلى لبنان جراء إغلاق المجال الجوي.

وبشأن الخطط المحتملة التي قد تضعها القنوات لتعويض هذا الغياب قالت الدبراني إن القنوات تبحث، في خطوة أولية، مسألة الإبقاء على عدد قليل من البرامج على شاشتها، لتعوض الغياب مع العلم أن المحطات المحلية تمرّ بإزمات مالية بسبب تروّي الأوضاع الاقتصادية.

وأعلن لبنان أول إصابة بالفايروس، لسيدة قادمة من إيران في 21 فبراير الماضي. ووسّعت الحكومة اللبنانية نطاق قيود التبعية العامة، وفرضت على المواطنين حظراً للتجول لمدة 10 ساعات يومياً حتى 26 أبريل الجاري، وكلفت القوى العسكرية والأمنية بتنفيذ القرار. كما أغلقت جميع المرافق البحرية والبرية والجوية أنشطتها، بما في ذلك المطاعم والأسواق التجارية والمؤسسات الخاصة والعامة والمدارس والجامعات، ضمن إجراءات احترازية من كورونا.

السلطات اللبنانية على القادمين من الخارج، ممّا بدّد فكرة استكمال العمل للحاق بالموسم الرمضاني. كما سيغيب الفنان السوري عابد فهد والفنانة اللبنانية ستيغاني صليبية، بعد توقف تصوير مسلسل «الساحر» للمخرج محمد لطفي. والأسر ذاته ينطبق على النجمة اللبنانية نادين نجيم بطلة مسلسل «عشرين وعشرين» الذي انطلقت عملية تصويره بشكل متأخر.

وظلت نجيم طوال السنوات الماضية ضيفاً مُجلاً على شاشة الدراما اللبنانية خلال شهر رمضان، إلا أنها تخفتي هذا العام بسبب عدم استطاعتها استكمال مسلسلها «عشرين وعشرين» الذي تؤدي فيه دور البطولة أمام الفنان السوري قصي خولي.

وكانت الأخبار الواردة حول مصير مسلسل «النحات» الذي يؤدي بطولته الفنان السوري باسل خياط مطمئنة إلى حد كبير حتى وقت قريب بشأن إمكانية عرضه خلال شهر رمضان الحالي، إذ ظلت أعمال التصوير جارية رغم إجراءات العزل المشددة في لبنان، قبل أن تضع القوات الأمنية اللبنانية نفسها حداً لهذه التكهّنات، حين تم اقتحام موقع تصوير المسلسل وإنذار الشركة المنتجة له بضرورة التوقف عن إنجاز المسلسل، ليخرج العمل فعلياً من السباق الرمضاني. و«النحات» من بطولة الفنان السوري باسل خياط والنجمة الجزائرية أمل بوشوشة ومن إخراج التونسي مجدي السميّري. وحول العقود المبرمة بين شركات الإنتاج والقنوات المحلية،

وشعبية. وتأكّد غياب عدد من النجوم اللبنانيين والعرب عن الموسم الحالي، لعل أبرزهم النجم التونسي ظافر العابدين بعد أن تعطل تصوير الجزء الثاني من مسلسل «عروس بيروت»، والذي يؤدي فيه دور البطولة أمام النجمة اللبنانية كارمن صبيص.

غير أن ما واجهه العابدين وفريق العمل في مسلسل «عروس بيروت» يختلف عمّا واجهه النجوم الآخرون، إذ وجد أعضاء فريق عمل المسلسل أنفسهم عالقين في مدينة إسطنبول التركية بعد توقف حركة الطيران من بيروت وإليها، وتعطل تصوير المسلسل بقرار من السلطات التركية تماشياً مع إجراءات العزل والحد من التجمعات.

وحتى بعد عودة فريق العمل إلى بيروت، أضف إلى تلك العراقيل الوقت الذي يستغرقه فريق العمل داخل الحجر الصحي الإلزامي الذي تفرضه

لم يكد الوسط الفني اللبناني يفيق قليلاً من أحداث الاحتجاجات السياسية الأخيرة حتى جاء وباء كورونا وما استتبعه من حظر ليعطل تصوير العديد من الأعمال التي كانت تُجهّز للعرض في شهر رمضان الحالي. الأمر الذي أربك برمجة شهر ذروة المشاهدة التلفزيونية في لبنان والعالم العربي ككل.

مسلسلات خارج رمضان

ولم ينكر سنان شعور فريق العمل بالتعب والإرهاق، وخصوصاً أنه تم توقيف التصوير لمدة 20 يوماً بسبب كورونا، إلا أن الهدف يبقى أن تنال هذه الأعمال إعجاب جمع الأذواق. وأكد أن شركته أنتجت خمسة أعمال لهذا العام، ثلاثة منها دخلت السباق الرمضاني وهي: «مليار ريال» و«أولاد آدم» و«الحرملك». وكل هذه المسلسلات من 30 حلقة.

وأنت التدابير الاحترازية من تفشي جائحة كورونا إلى توقف تصوير المسلسلات الدرامية، وهو ما شكّل أزمة عند صانعي الدراما الذين اعتادوا على دخول المنافسة الرمضانية بقوة، وجعل القنوات المحلية اللبنانية مُختارة، وخصوصاً أن شبكة البرامج تتوقف عادة في شهر رمضان.

وفي إطار ذلك، طالبت النقابة الفنية في لبنان صنّاع المسلسلات والأعمال الفنية في الوقت الحالي بتابع الإجراءات الوقائية المعلنة من منظمة الصحة العالمية لمنع انتشار فيروس كورونا.

وصدر قرار من وزير الثقافة والسياحة اللبنانيين بمنع التجمعات والحفلات، وإيقاف تصوير المسلسلات باعتباره يفرض تجمعا كبيرا من قبل فريق العمل، ويدفع إلى تجمعات جماهيرية أثناء التصوير في الأماكن العامة.

وفي السياق ذاته، كشف جوزيف الحسيني مدير البرامج في قناة «إم تي في» اللبنانية أن الأخيرة لا تزال تعمل على شبكة البرامج الرمضانية، وذكر أن «معظم الأعمال لم تنته بعد، ولا يوجد أي قرار محسوم حتى الساعة، إلا أن مسلسل «برداة أنا» سيكون حاضراً على الشاشة

والتعب والإرهاق، وخصوصاً أنه تم توقيف التصوير لمدة 20 يوماً بسبب كورونا، إلا أن الهدف يبقى أن تنال هذه الأعمال إعجاب جمع الأذواق. وأكد أن شركته أنتجت خمسة أعمال لهذا العام، ثلاثة منها دخلت السباق الرمضاني وهي: «مليار ريال» و«أولاد آدم» و«الحرملك». وكل هذه المسلسلات من 30 حلقة.

ريّا شرتوني

بيروت - التدابير التي أقرها لبنان لمنع تفشي فيروس كورونا، أربكت خارطة الدراما الرمضانية لهذا العام، وأجبرت صنّاع المسلسلات على تعليق أو إرجاء أعمالهم.

لكن إجمالاً، توقف تصوير العديد من الأعمال الدرامية تنفيذاً للإجراءات الاحترازية التي فرضتها السلطات لحماية الجميع، بينما تم تأجيل التصوير في أعمال أخرى إلى وقت لاحق.

كما سجل الموسم الرمضاني الحالي غياب بعض شركات الإنتاج التي اعتادت المشاركة بقوة في المواسم الدرامية الرمضانية الماضية، بسبب الأزمات المالية والاقتصادية التي تخيم على البلاد.

وفي إطار ذلك، طالبت النقابة الفنية في لبنان صنّاع المسلسلات والأعمال الفنية في الوقت الحالي بتابع الإجراءات الوقائية المعلنة من منظمة الصحة العالمية لمنع انتشار فيروس كورونا.

وصدر قرار من وزير الثقافة والسياحة اللبنانيين بمنع التجمعات والحفلات، وإيقاف تصوير المسلسلات باعتباره يفرض تجمعا كبيرا من قبل فريق العمل، ويدفع إلى تجمعات جماهيرية أثناء التصوير في الأماكن العامة.

وفي السياق ذاته، كشف جوزيف الحسيني مدير البرامج في قناة «إم تي في» اللبنانية أن الأخيرة لا تزال تعمل على شبكة البرامج الرمضانية، وذكر أن «معظم الأعمال لم تنته بعد، ولا يوجد أي قرار محسوم حتى الساعة، إلا أن مسلسل «برداة أنا» سيكون حاضراً على الشاشة

والتعب والإرهاق، وخصوصاً أنه تم توقيف التصوير لمدة 20 يوماً بسبب كورونا، إلا أن الهدف يبقى أن تنال هذه الأعمال إعجاب جمع الأذواق. وأكد أن شركته أنتجت خمسة أعمال لهذا العام، ثلاثة منها دخلت السباق الرمضاني وهي: «مليار ريال» و«أولاد آدم» و«الحرملك». وكل هذه المسلسلات من 30 حلقة.

جمال سنان

بيروت - التدابير التي أقرها لبنان لمنع تفشي فيروس كورونا، أربكت خارطة الدراما الرمضانية لهذا العام، وأجبرت صنّاع المسلسلات على تعليق أو إرجاء أعمالهم.

لكن إجمالاً، توقف تصوير العديد من الأعمال الدرامية تنفيذاً للإجراءات الاحترازية التي فرضتها السلطات لحماية الجميع، بينما تم تأجيل التصوير في أعمال أخرى إلى وقت لاحق.

كما سجل الموسم الرمضاني الحالي غياب بعض شركات الإنتاج التي اعتادت المشاركة بقوة في المواسم الدرامية الرمضانية الماضية، بسبب الأزمات المالية والاقتصادية التي تخيم على البلاد.

وفي إطار ذلك، طالبت النقابة الفنية في لبنان صنّاع المسلسلات والأعمال الفنية في الوقت الحالي بتابع الإجراءات الوقائية المعلنة من منظمة الصحة العالمية لمنع انتشار فيروس كورونا.

وصدر قرار من وزير الثقافة والسياحة اللبنانيين بمنع التجمعات والحفلات، وإيقاف تصوير المسلسلات باعتباره يفرض تجمعا كبيرا من قبل فريق العمل، ويدفع إلى تجمعات جماهيرية أثناء التصوير في الأماكن العامة.

وفي السياق ذاته، كشف جوزيف الحسيني مدير البرامج في قناة «إم تي في» اللبنانية أن الأخيرة لا تزال تعمل على شبكة البرامج الرمضانية، وذكر أن «معظم الأعمال لم تنته بعد، ولا يوجد أي قرار محسوم حتى الساعة، إلا أن مسلسل «برداة أنا» سيكون حاضراً على الشاشة

والتعب والإرهاق، وخصوصاً أنه تم توقيف التصوير لمدة 20 يوماً بسبب كورونا، إلا أن الهدف يبقى أن تنال هذه الأعمال إعجاب جمع الأذواق. وأكد أن شركته أنتجت خمسة أعمال لهذا العام، ثلاثة منها دخلت السباق الرمضاني وهي: «مليار ريال» و«أولاد آدم» و«الحرملك». وكل هذه المسلسلات من 30 حلقة.



جمال سنان
تشارك ماغي بوغصن
ودانييلارحمة في
هذا الموسم

ولا تزال القنوات المحلية مُرتبكة وتدرس ما يُمكن أن تقدّمه لمتابعيها في شبكة برامجها خلال الشهر الأكثر مُتابعة.

التدابير توقف التصوير

قال المنتج اللبناني جمال سنان إن «تصوير الأعمال الرمضانية يجري بشكل مكثّف لإنتاجها قبل انطلاق الموسم».

وتابع «تشارك الممثلات اللبنانيات ماغي بوغصن وسيرين عبدالنور ودانييلارحمة والممثل السوري مكسيم خليل في هذا الموسم».

وحول الإجراءات المتخذة خلال التصوير، أكد أن «فريق العمل من الممثلين إلى المصورين دون أي استثناء، يتخذون أقصى درجات الوقاية من خلال التعقيم والتباعد، كما نحرص على أن يكون فريق العمل بعدد قليل».

ناظم نعيم يلتحق بفريق ألقانه ناظم الغزالي

الملاح ناظم نعيم دفعاه إلى النجاح، بعد أن انعدمت بينهما عوامل الخلاف والفرقة. فناظم نعيم بنظر الهرمزي «فنان بحق، أما الغزالي فهو مغن فقط، أخفق في أدائه أن يكون قراراً صحيحاً، بل إن غناؤه كان جواباً قاصراً عن

وقدم ناظم نعيم الحانا معبرة للأصوات العراقية بعد رحيل ناظم الغزالي وتوجّ تجربة الفنانة عفيفة إسكندر بمجموعة من الأغاني ما زالت ماثلة في الذاكرة العراقية مثل «هك منقول»، كما غنّت له الفنانة أنصاف منير «أنا موبيدي أهلي ما يرضون».

ونجح في تقديم صوت مائدة نزهت في مجموعة معبرة من الأغاني التي كانت تستوحى المزاج البغدادي المتمنّن آنذاك مثل أغنية «الروح محتارة» و«كألو حلو». لكن لحنه لقصيدة الشاعر داود الغنّام «مختارين» ارتقى بتعبيرية صوت مائدة نزهت إلى أفق غنائية ملتاعة قل نظيرها في الغناء العراقي.

واليوم تتردّد كثيراً أغنية الفنان العراقي الراحل فؤاد سالم «أعابب والععب سكتة» بينما كان الموسيقار ناظم نعيم يستمع إليها في مغتربه الأميركي البارد ويتذكّر أجواء تلحينها، فلا يجد من يعجب عليه لأنه أخلص لجوهر الغناء وارتقى بالذائقة الموسيقية على مدار عقود في تجربته اللحنية.

كتب عن ناظم الغزالي في الصحافة العراقية، ولنا أن نتخيّل الصورة الشائعة عنه في الكتابات العربية!:

وقال نعمة «ليس ثمة شك بأن ناظم نعيم كان مدركاً لحجم صوت الغزالي لذلك رسم له الألبان بحسن يتفق مع أبعاد هذا الصوت، فبهر العالم العربي بأداء ملّاع مرة ومتسائل مرات، وهو يؤدّي القصائد العربية في مقامات عراقية معبرة أيما تعبير».

ناظم نعيم كان مدركاً لحجم صوت الغزالي لذلك رسم له الألبان بحسن بهر العالم العربي بأداء ملّاع مرة ومتسائل مرات

ولا يوجد تفسير واضح غير العمر القصير، لاكتفاء ناظم الغزالي بالحن ناظم نعيم، بينما كان هناك جيل الخمسينيات البارع من الملحنين مثل يحيى حمدي وعباس جميل ورضا علي وأحمد الخليل، ثمة من يذكر أنه شارك في أوبريت غنائي وطني من الحان رضا علي عن تجميع عبدالكريم قاسم».

ويرى الناقد العراقي الراحل سعاد الهرمزي أن نجاح ناظم الغزالي لم يكن من صنع يديه، بل إن جهد ونصائح

ما يعده النقاد امتداداً لألبان صالح الكويتي.

فبينما هاجر الكويتي إلى إسرائيل في خمسينيات القرن الماضي بعد أن قدم أروع الأغاني في أصوات سليمة مراد وزكية جورج وعفيفة إسكندر، بقي ناظم نعيم يصنع الألبان الباهرة في صوت ناظم الغزالي وسليمة مراد وعفيفة إسكندر وأحلام وهبي ومائدة نزهت وفؤاد سالم وهناء حتى أشهر أغاني الفنان الراحل صلاح عبدالغفور «بغدادية».

وشكل ناظم نعيم مع الشاعر جبوري النجار والفنان ناظم الغزالي ثلاثياً فنياً فتح الأفق العربية أمام الأغنية العراقية، فقدموا كل أغاني ناظم الغزالي التي كانت سائدة في المحطات التلفزيونية العربية آنذاك، والتي يعيد أداؤها اليوم العشرات من الأصوات الشابة مثل «طالعة من بيت أبوها»

و«ما أريده الغلوبي» و«أحبك وأحب كل من يحبك» و«فوك النخل» و«يم العيون السود» و«مروا على الحلوين» وتصبح على خير».

وكتب الصحافي كرم نعمة في استذكار رحيل ناظم الغزالي «لا يمكن رسم مقطع تاريخي للفنان ناظم الغزالي بعد خمسين عاماً على رحيله، من دون أن يحضر ناظم نعيم، لأنه في كل الأحوال ستكون (الرسم التاريخي) غير جديرة بالوفاء، تصل متأخرة ومكرّرة ككل ما

صنعت منه لاحقاً ملحناً تعبيريًا يمزج بين الشعبية العراقية المتمدنة وروح المفاص العراقية بعد أن تخصص في العزف على آلة الكمان.

درس ناظم نعيم في معهد الفنون الجميلة في بغداد في أوج ازدهاره على يد نخبة من الموسيقيين الأتراك والأرمن وتعمّق في تاريخ الموسيقى العراقية واستلهم التعبيرية البغدادية في الحان الموسيقار العراقي صالح الكويتي، وهو

ولد ناظم لعائلة مسيحية عراقية في عام 1925 وكان والده نعيم سلمو عازفاً موسيقياً، الأمر الذي جعل الطفل ناظم يعيش أجواء موسيقية باهرة،



سعدون جابر مع ناظم نعيم في أمسية غنائية في المغترب الأميركي

ولد ناظم لعائلة مسيحية عراقية في عام 1925 وكان والده نعيم سلمو عازفاً موسيقياً، الأمر الذي جعل الطفل ناظم يعيش أجواء موسيقية باهرة،

صنعت منه لاحقاً ملحناً تعبيريًا يمزج بين الشعبية العراقية المتمدنة وروح المفاص العراقية بعد أن تخصص في العزف على آلة الكمان.

درس ناظم نعيم في معهد الفنون الجميلة في بغداد في أوج ازدهاره على يد نخبة من الموسيقيين الأتراك والأرمن وتعمّق في تاريخ الموسيقى العراقية واستلهم التعبيرية البغدادية في الحان الموسيقار العراقي صالح الكويتي، وهو



سعدون جابر مع ناظم نعيم في أمسية غنائية في المغترب الأميركي